

**الى السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلفة بالاستثمار والتقائية وتقييم
السياسات العمومية المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تقييم البرنامج الوطني للتطهير السائل

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
يُعتبر التطهير السائل أحد المفاتيح الأساسية لتنمية المجالات الترابية، ومدخلاً لخلق عنصر الجاذبية للاستثمار فيها. كما أنه يكتسي أهمية بالغة من حيث تجويد الشروط الصحية للتجمعات السكانية، في المدن والقرى، وفي الحد من التلوث البيئي، وكذا في الرفع من الموارد المائية من خلال إمكانية إحداث محطات لمعالجة المياه العادمة قبل إعادة استعمالها.
والملاحظ أن تمويل مشاريع التطهير السائل غالباً ما يكون موضوع شراكات مركزية/ترابية. وهو أمر إيجابي مبدئياً. إلا أن القطاعات الحكومية المُنوطة بها هذه المهمة تتسم بالتعدد والتداخل (الداخلية؛ الماء؛ التنمية المستدامة).
في هذا الإطار، وباعتبار أن إحدى مهامكم المؤسساتية تتمثل في تقييم مدى نجاعة السياسات والبرامج العمومية ودرجة تكاملها وانسجامها والتقائتها، نُسائلكم، السيد الوزير المحترم، حول مدى فعالية توزيع اختصاص الإشراف على التطهير السائل وتقسيم الاعتمادات المرصودة له بين قطاعات وزارية متعددة؟ مما يجعل البحث عن الشراكات بخصوص الموضوع من طرف الجماعات الترابية تعثره صعوبات والتباسات إدارية وتمويلية كبيرة.
كما نُسائلكم، بالمناسبة، عن حصيلة وآفاق البرنامج الوطني للتطهير السائل المندمج؟ وعن إمكانية مراجعة إطاره المؤسساتي في اتجاه التوحيد والتبسيط؟
وتقبلوا، السيد الوزير، فائق التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني